



صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها:

أحمد عبدالغفور عطار

٣ ذة الحجة 139٧ هـ - الموافق 28 مايو 1٩٦٠ م

رئيس مجلس الإدارة:

عبدالله صالح كامل

AKAMEL@OKAZ.COM.SA

المدير العام:

وليد بن جميل قطان

wjkattan@okaz.com.sa

رئيس التحرير:

د. هاشم عبده هاشم

Hhashim@okaz.com.sa

نائب رئيس التحرير:

محمد المختار الفال

malfal@okaz.com.sa

حقيقة خاصة

العيد داخل الوطن



الأمير عبدالله بن سعود

صاحب السمو الأمير عبدالله بن سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود رئيس اللجنة السياحية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة قضى إجازة العيد بين جدة والرياض احتيازاً لموقفه من دعم السياحة المحلية. وعند سؤال سموه عن الصيف الساخن علق قائلاً الصيف الساخن جوار الوالد بالرياض خلال فترة العيد هو الربيع الحقيقي.



عبدالله العليان

مولود و احتفالات الأيتام

عبدالله العليان مدير مكتب العمل والعمل بمحافظة جدة شوهذ خلال الأيام الأخيرة ومع دخول عيد الفطر المبارك يشارك الأيتام والمعاقين احتفالاتهم بأحد المنزهات على كورنيش جدة. ومع ليلة العيد اهدت له حرمة مولودا ولم يتم تحديد اسم له جعله الله من موليد السعادة وأقربه عين والديه.



م. عبدالله العساف

الرد على مدار الساعة

المهندس عبدالله العساف مدير عام شركة المياه الوطنية بمحافظة جدة رغم تمتعه بإجازة العيد مع أسرته إلا أن ذلك لم يمنعه من متابعة أعمال المياه لخدمة المواطنين خلال فترة العشر الأواخر من رمضان وعيد الفطر المبارك على مدار ٢٤ ساعة. والرد على استفسارات الإعلاميين.



إشراقة

هاشم عبده هاشم

وطن واحد.. شعب موحد

●● هناك حاجة حقيقية لتحديد مفهوم «المواطنة» بدقة.

●● فمن الناحية الدينية.. فإن المواطنة تعني «الإخوة في الإسلام».

●● ومن الناحية السياسية فإنها تدل على أن كل من يتسببون إلى وطن.. بالدم.. والنسب.. والتاريخ.. واللغة والفكر.. هم شركاء متساوون في كيان الوطن الواحد.

●● ومن الناحية القانونية.. فإن المواطنين جميعاً متساوون أيضاً في الحقوق والواجبات.. وشركاء في المسؤولية بالضرورة.

●● ومن الناحية الجغرافية والتاريخية فإن كل من تتوابعهم جغرافية المكان والزمان وتتوفر فيهم خصائص الانتماء والتوحد.. هم أبناء وطن.. لهم من الحقوق وعليهم من الواجبات ما لا يستطيع أحد أن يحرهم منها أو ينزعها منهم.

●● ومن الناحية الإنسانية.. فإن المشاعر والأحاسيس التي تربط بين المكان والزمان والنسب والتاريخ والحس الإنساني.. توفر قواسم مشتركة عميقة التجذر.. ومائعة لأي تسوس.. ولا تأثر على الوحدة الحسية والإنسانية لأبناء الوطن الواحد.

●● في ضوء هذه الحقائق.. نظرت إلى البيان الذي وقعه ونشره الشيخ عبدالله الخنيزي وعلي السيد ناصر السلطان والشيخ حسن بن موسى الصغار والشيخ عبدالكريم بن كاظم الحبيب والشيخ علي بن محسن والشيخ يوسف المهدي والشيخ جعفر آل ربح.. نظرت إليه على أنه لبنة إيجابية لا بد أن نضيف إليها لبنات أخرى نقود إلى زيادة تعميق الصلة بين أبناء الوطن الواحد.. وتؤدي إلى معالجة بعض الأمور العراضة التي لا تخدم وحدتنا.. ولا تحافظ على تراث صفوقنا.. وكان ومازال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرفضها ويحذر منها.. وأخراها ما صدر عنه في قمة مكة الإسلامية الاستثنائية حين دعا إلى توحيد الصفوف ونبذ التصنيفات المذهبية.. والطائفية.. والمناطقية.. والأيدولوجية.. ومطالبته بتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض.

●● من أجل ذلك أقول.. إن هذا البيان الرافض للعنف بكل أشكاله.. والاعتداء بمختلف صوره ضد الأفراد والمنشآت العامة أو الخاصة.. وضد أي جهة رسمية.. على وجه التحديد.. لهو دعوة نامل أن تكون صادقة نحو تجريم وتحريم تلك الأفعال التي حرّمها الله ونهى عنها الرسول (صلى الله عليه وسلم).. كما دعت إلى تجنب الوقوع فيها كل الشرائع المساوية والأنظمة والقوانين الوضعية أيضاً.

●● ولأشك أن هذه الروح المسؤولة توفر أرضية جيدة لعمل وطني مشترك من شأنه أن يزيل من طريقنا كل ما يؤدي إلى الإضرار بوحدتنا الوطنية.. ويجول دون ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار الشامل في بلادنا.. ولا يجعلنا نقف صفاً واحداً في مواجهة كل من وما يؤدي إلى التعريض بالوطن والمواطن أو التأثير على مستقبلنا جميعاً.

●● نحن إذن نسير في الاتجاه الصحيح.. وبالذات بعد أن هيا الملك يحفظه الله كل الأسباب المؤدية إلى تآخي الأمة.. ومن باب أولى أن نقود دعوتنا تلك التي توحدنا جميعاً.. وإلى وقوفنا على وجه كل عمل يضر بنا.. ويبلدنا.

●● نحن إذن أمام مرحلة جديدة من الوعي بخطورة ما حدث وما قد يحدث.. ومن الإدراك الجمعي لما يجب علينا أن نفعله بعيداً عن التوترات وفي مقدمتها إثارة بعضنا على البعض الآخر..

●● كما أننا أمام مشروع ضخم لتأخي إسلامي.. لا بد أن يبدأ وأن ينطلق من هنا.. ومن القطيف.. ومن المدينة.. وجنار.. والطائف.. وبريدة.. ليعم كل مدينة وقرية.. وليعم كل مواضع العمل الإسلامي.. من طهران إلى اسلام آباد.. ومن بغداد والكوفة.. إلى كل العواصم الإسلامية في جنوب شرق آسيا وأفريقيا.. وإلى كل مسلم ومسلمة في مختلف أرجاء الأرض.

●● وإذا شد منا صوت وتصرف على نحو آخر فإن علينا أن نخرسه.. وأن نقف سريان سموه في جسنا النظيف.. لأننا بحاجة إلى بعضنا البعض وليس إلى «تثوير» بعضنا ضد البعض الآخر..

●● منعا للاحتقان.. وتنقية للنفوس وتهنئة للخوار.

ضمير مستتر:

●● من الوطنية.. أن نبحث عن المشتركات.. وندفن بؤر الاختلاف والتوتر وسوء الظن إلى الأبد. ■

●● للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ للاتصالات أو ٦٦٣٢٥٠ ومبائلي أو ٣٧٧٧٠١ زين تبدأ بمسافة ثم الرسالة

●● Hhashim@okaz.com.sa

أكدوا على ضرورة منهج الملك عبدالله رفض التقسيمات المذهبية.. علماء القطيف:

نقف جميعاً ضد العنف والمساس بالثوابت الوطنية

محمد العنزي (الدمام)

شدد عدد من علماء القطيف على الوقوف ضد العنف، وعدم المساس بالثوابت الوطنية، وأبدوا في بيان أصدره ضرورة التأكيد على منهج الملك عبدالله بن عبدالعزيز الداعي إلى رفض التقسيمات المذهبية والطائفية، فيما ندبوا بالعنف الصادر من كل الجهات، مركزين على عدم استهداف الأجهزة الرسمية.

وجاء في البيان الذي أصدره سبعة من كبار علماء القطيف، هم: الشيخ عبدالله الخنيزي، والسيد علي السيد ناصر السلطان، والشيخ حسن بن موسى الصغار، والشيخ عبدالكريم بن كاظم الحبيب، والشيخ علي بن محسن، والشيخ يوسف المهدي، والشيخ جعفر آل ربح، وقالوا «نؤيد ونذم دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونلتف حول منهجه الداعي إلى رفض التقسيمات المذهبية والطائفية والأيدولوجية التي تفت في جسد المجتمع وتماسكه، وفتح آفاق الحوار الوطني بين أطراف هذا المجتمع، ونامل أن يؤدي ثماره المرجوة، تديماً لأسس الحوار وإرساء دعائم المجتمع المدني، الذي يجب أن يحترم فيه المواطن، وتحفظ فيه كرامته، وتسان حقوقه».

وفيما يلي نص البيان:

«انطلاقاً من المسؤولية الشرعية والواجب الوطني وتلبية لنداءات الضمير وحرصاً على أمن المجتمع واهله نوصي جميع الأخوة من الأبناء والشباب أبناء هذه البلدة الطيب أهلها بالوقوف بحزم ضد العنف بكافة أشكاله، والاستنكار على الاعتداءات التي تطلل الأُنس والممتلكات والمؤسسات العامة فهو من أعظم المحرمات التي شدد عليها الإسلام العظيمة.

إن لنا في سيرة نبينا الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم والأئمة الهداة عليهم السلام لأعظم وأكبر أسوة فهم الذين



○ خادم الحرمين الشريفين في كلمته في مؤتمر القمة الإسلامي الأخير. (تصوير: حسن القربي) ○



علي السلطان عبدالله الخنيزي عبدالكريم الحبيب يوسف المهدي جعفر آل ربح علي آل محسن حسن الصغار

خطوا ورسما نهج التعايش واحترام الإنسان، يقول الإمام علي عليه السلام: «الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق»، فالاعتداء على كل ذي حرمة ممن يتعايش سلماً مع المسلمين لهو من المحرمات المغلظة فضلاً عن الاعتداء على المسلم فكيف بمن يجمعنا معهم دين وأخوة ووطن واحد، فيجب علينا جميعاً أن نحافظ على حرمة الدماء وأمن المواطن واستقراره.

فسلام هو غاية المجتمع الإيماني وعنوان حركته. حيث تؤكد مبادئ الدين على التزام الوسائل والأساليب السلمية في أي حراك داخل صفوف الأمة والمجتمع، وعلى رفض مظاهر العنف وأي ممارسة تؤدي إلى سفك الدم الحرام أو التشكيك في الأعراض والممتلكات العامة والخاصة. إننا كما ندين أي استخدام للعنف يستهدف الأبرياء من قبل أي جهة من الجهات أو فرد من الأفراد فإننا ندين كل منظر للعنف

أكدوا على أهمية تأسيس مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية.. علماء ومثقفون:

إنهاء الخلافات المذهبية زيادة في اللحمة وتوحيد الصف وجمع الكلمة

منيرة المشخص (الرياض)

جاءت دعوة خادم الحرمين الشريفين في مؤتمر القمة الإسلامي لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، لتجمع كلمة أبناء الأمة على مختلف مذاهبهم للوقوف صفاً واحداً أمام الفتن التي تمر بها الأمة الإسلامية، وقد أشار عدد من العلماء والمفكرين والكتاب إلى أنها دعوة تجمع الكلمة وتوحد الصف وتحصن الأمة، وترفض الصراعات المذهبية، وتحدد المشتركات وتشخص الخلافات، وتحقق العدل والكرامة والتنمية والقوة، إضافة إلى أنها تزيد من اللحمة الوطنية في كل بلد. وفي الوقت الذي يوضح فيه مدير قسم البحث وأستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد في كلية الملك فهد الأمنية الدكتور عبد بن شريدة العنزي أن إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية سوف يحل الكثير من مشكلات الأمة الاقتصادية والسياسية والمذهبية، ويقرب وجهات النظر حول الكثير من القضايا، فإن الأكاديمي والإعلامي مستشار جمعية الصحفيين الكويتية يرى أن إنشاء المركز خطوة لإلزام العلماء بتحديد المشتركات التي يمكن تعزيزها، وتشخيص المسائل الخلافية، والعمل على تخفيف وطأتها.

صفاً واحداً

أما وكيل كلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فأوضح أن واقع الأمة الإسلامية يحتم بوقفة صادقة لتحقيق العدل والكرامة والتنمية والقوة، وفق الأسس والمناهج التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف، مؤكداً أن إنشاء مركز للحوار بين المذاهب يجعل أبناء الأمة يقفون صفاً واحداً في محاربة الفتن التي تستشري في الجسد الإسلامي الواحد، وإلغاء العرقية والمذهبية والطائفية، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين بدعوته لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، فإنها خطوة مهمة على جمع الكلمة وتوحيد الصف وتحصن الأمة، وترفض الصراعات المذهبية، وتحدد المشتركات وتشخص الخلافات، وتحقق العدل والكرامة والتنمية والقوة، إضافة إلى أنها تزيد من اللحمة الوطنية في كل بلد.



○ الوفود المشاركة في مؤتمر القمة الإسلامي. (تصوير: حسن القربي) ○

والوجود، وإلى ضرورة الالتزام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومحاربة الفتن ورفض الصراعات المذهبية.

وأوضح عريمط أن تلك الدعوة التي جاءت من أقدس مكان وأكرمته إلى الله إلى شعوب الأمة هدفها المزيد من التضامن والتكامل والتعاون والتلاقي، وهي صرخة إيمانية في وجه الداعين لإحياء الفتن بين مكونات الأمة التي لا تنتج إلا المزيد من الفتن والتنازع والتباعد، وهو ما يرفضه الإسلام والقادة المخلصون من أبناء الأمة التي أرادها سبحانه وتعالى أن تكون خير أمة أخرجت للناس. ■

والوجود، وإلى ضرورة الالتزام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومحاربة الفتن ورفض الصراعات المذهبية.

وأوضح عريمط أن تلك الدعوة التي جاءت من أقدس مكان وأكرمته إلى الله إلى شعوب الأمة هدفها المزيد من التضامن والتكامل والتعاون والتلاقي، وهي صرخة إيمانية في وجه الداعين لإحياء الفتن بين مكونات الأمة التي لا تنتج إلا المزيد من الفتن والتنازع والتباعد، وهو ما يرفضه الإسلام والقادة المخلصون من أبناء الأمة التي أرادها سبحانه وتعالى أن تكون خير أمة أخرجت للناس. ■

جمعية أهل الحديث الباكستانية:

مركز حوار المذاهب خطوة لتوحيد الأمة

واس (إسلام آباد)

رحبت جمعية أهل الحديث المركزية في جمهورية باكستان الإسلامية بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال مؤتمر قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، ووصفتها بأنها خطوة حكيمة لتوحيد الأمة الإسلامية.

وأوضح نائب رئيس جمعية أهل الحديث المركزية في باكستان الشيخ علي محمد أبو تراب أن الدعوة تعكس المسؤولية الكبيرة التي تستشعرها قيادة المملكة العربية السعودية إزاء قضايا الأمة وحرصها على توحيد الصف الإسلامي، مؤكداً أنها دعوة حكيمة جاءت من خادم الحرمين الشريفين. وبين أن هناك ضرورة ملحة وحاجة ماسة إلى إيجاد هذا الحوار بين المذاهب الإسلامية من أجل توحيد وجهات النظر وتعزيز التضامن والتعاون بين الجماعات الإسلامية وإظهار قوة الأمة لمواجهة التحديات المعاصرة. وقال: إن هذه الدعوة تعد دواء شافياً لمواجهة الخلافات المذهبية التي مزقت وحدة الأمة، وتضاف إلى الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين عام ٢٠٠٩م للحوار بين أتباع الديانات والثقافات على المستوى العالمي، والتي تعبر عن منهجه في الدعوة للتسامح والحوار بدلاً عن الحروب والدمار. وسأل الله تعالى أن يكمل مساعي خادم الحرمين الشريفين بالنجاح وأن تجد هذه الدعوة تفاعلاً لدى الدول الإسلامية ومخرجا من الفتن للأمة الإسلامية.

نحن مع استقرار الوطن ووحدته

شباب القطيف بعد بيان علماء القطيف:

طفيل اليوسف، خالد البلاهيدي (القطيف)

أوضح مجموعة من شباب القطيف في حديثهم لـ«عكاظ»، أن البيان الذي صدر أمس الأول عن علماء القطيف جاء ليحقق دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مساعيه لنيل

العنف يشقى أشكاله، مستنكرين الاعتداءات التي تحصل في محافظة القطيف، ومؤكدين ولفقتهم الصادقة مع الدولة ليستوفى للمخرب الذين يسعون لاستقرار الوطن ووحدته، مبيّنين أنهم فئة لا تمثل شباب القطيف وتمثل أنفسهم فقط. وخلال جولة «عكاظ» داخل



○ مجموعة من شباب القطيف أمس. (تصوير: عبدالرزاق العوض) ○

دعوتها هذه الفعاليات. ■